على ذلك حتى تحد ثوابه وشاع الحديث
فانقطع ذلك ومنها ان يكشف له عن حقيقة
ما يريد استعماله من الطعام فيعرف حلاله من
حرامه من متشابهه بامارات يجدها امامن
باطنه اومن ظاهره اومن غيره وكرامات
هذا الباب كثيرة لا تنحصر الا ان المؤمن لا
ينبغي ان يقصدها بشيء من طاعته والاخوف
عليه الشرك الخفي ومكروبه والعياذ بالله
اذ هذا من جملة ما يجب ان يضع منها
قلبه عند ذكر كلمة التوحيد فليقطع
التفاته اليها بالكلية وليكن مقصده
رضى مولاه الذي لا خلف له منه ولا غنا
لمخلوق عنه وكشف الحجاب عن عين قلبه
حتى يتنزه في ذلك الجلال القديم المتعال
ويواجهه مولاه بعجايب واسرار لا يمكن ان
يعبر عنها المقال اللهم افتح لنا في ذلك

وزدنا من فضلك دنيا واخرى يا ارحم الراحمين
بجاه سيد الاولين والاخرين نبينا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اخوانه من
النبيين والمرسلين وعلى جميع الملائكة
والمقربين والى فضل هذه الكلمة وما يحصل
لذاكرها من الفوائد اشرت بقولي في اصل
العقيدة ويرى لها من الاسرار والعجايب ان
شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر وهذا
الفصل الرابع هو اخر السبعة الفصول
المتعلقة بكلمة التوحيد جعلناها سبعا
تفاؤلا ورجاء من المولى الكريم جل وعلا ان
يجعلها لنا ولجميع اجسادنا حصنا وحصينا
وحجابا منيعا من التعذيب بشيء من دركات
النار السبعة كما انا اخترنا العقيدة وشرحها
بتحقيق معنى كلمتي الشهادة نرجو به من مولانا